

القديس فديليس (أمين) السغمرينجي، الكاهن الشهيد

S. Fidelis de Sigmaringen, presbyteri et martyris

فديليس أَسْمُ معناه «أمين». وُلِدَ في ألمانيا، عام 1578 م. بعد أن درس الفلسفة والحقوق في سويسرا وعمل في مجال القانون، ترك كلَّ شيء ليصير راهبًا فرنسيسكانيًا في الرهبنة الكبوشية. فسلَّك حياةً تقشُّفٍ في الصَّلَاة والصَّوْم. أطلق الناس عليه لقب «محمي الفقراء»، لمحَبَّتِهِ وخدمته للفقراء. عَهْدَ إليه مجمعُ نَشْرِ الإيمان الكاثوليكي إليه بمهمَّة الوَعظ، وأرسله إلى مقاطعة «ريتسيا» السويسرية ليستعيد إلى حضن الكنيسة من ابتعدوا عنها بسبب أنتشار الحركة البروتستانتية. فراح يعظ بوداعةٍ وسلام. إلَّا أن الكالفينيين قبضوا عليه عام 1622 في بلدة «سيفيس»، وطلبوا منه أن يُنكِرَ إيمانه الكاثوليكي. فلمَّا رفض قتلوه. هكذا ختم إيمانه بسفك دمه الزكي، طالبًا الغفران لقاتليه على مثال المسيح المصلوب.

خدمة الشهداء: لشهيد واحد في الزمن الفصحى، أو خدمة رعاة الكنيسة: لراع واحد.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ رَبَّيْتَنَا بِنَحْلَةِ الاستِشْهَادِ القَدِيسِ فِدِيلِيسَ،
 بَعْدَ أَنْ رَاحَ، بِدَافِعٍ مِنْ حُبِّكَ، يَنْشُرُ الإِيمَانَ المُقَدَّسَ: †
 أَنْعِمِ عَلَيْنَا بِشَفَاعَتِهِ أَنْ نَتَأَصَّلَ فِي المَحَبَّةِ وَنُؤَسَّسَ عَلَيْهَا *
 فَنَخْتَبِرَ مَعَهُ قُوَّةَ المِسيحِ القَائِمِ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ.
 الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُسِ إِلهَا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.